٢٠ (واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم) الخ:

هنا أتذكر (والشيء بالشيء يُذكر) ، انه جرت محاورة بيني وبين الدكتور القسيس استيرلن الانكليزي ، صورتها : الكتابية

القس : (ان المسيح معصوم من الخطيئة ، بخلاف جميع أنبياء العهدين والقرآن ، فقد عزت هذه الكتب لكل واحد منهم خطيئة ، الأمر الذي نفهم منه ان المسيح امتاز بذلك عن غيره من الأنبياء جميعا ، ولهذا صح ان يكون وسيطا وشفيعا دون سائر الأنبياء والمرسلين)

الشيخ : بخلاف المسيح ، فانه ورد في اسفارنا المقدسة ، انه منزه عن الغش والمكر والعيب ، معصوم من الخطيئة والإثم ، وانه مستقيم بار ، ولهذا صح ان يكون وسيطا وشفيعا ، الأمر الذي امتاز به المسيح على سائر العالم !

الفقيه : وكذلك ورد في اسفاركم المقدسة ، شهود تظير هذه الخصال الشريفة ، لسيدنا المسيح عليه السلام ، الأمر الذي نتعلم منه أن المسيح لم يمتد بشيء مما ذكرت على غيره من اخوانه الأنبياء !

القس : (انه لأمر عجيب هذا القول الذي تقوله ، ولا أظن أنك

تقدر على إثباته صريحاً من أسفارنا ؟

النقيض : تقدر مضرتك أن تذكر صنف المزايا تباعاً ، واحداً بعد واحد ، والله الحميد يتبع كل مزية ذكرتها ، بما يفيد أنها ليست مزية للمسيح عليه السلام ، بل كما كانت له فقد كانت لعبيده ؟

(سبحت عدم وجود الغش من فم أيوب ونشائيل ؟
(وشعب اسرائيل وجماعة المختارين من المسيحيين)
(كما لا غش في فم عيسى عليه السلام بلا فرق)

القيس : ورد في البشرى عن المسيح ، وصفاً له « ولم يكن في فمه غش » (اشع ٥٣ : ٩)

النقيض : بالمقابلة ورد في الأسفار المقدسة أن أيوب قال عن نفسه « ان كنت قد سلكت مع الكذب ، أو أسرعت رجلي الى الغش ، ليزنني في ميزان الحق ، فيعرف الله كمالي » (اي ٣١ : ٥ و ٦) وأنه قال « ولا يلفظ لساني بغش » (اي ٢٧ : ٤) ، وفي الانجيل « ورأى يسوع نثنائيل مقبلاً اليه ، فقال عنه : هوذا اسرائيلي حقاً لا غش فيه » (يو ١ : ٤٧) ، وورد

« بقية اسرائيل لا يفعلون اثماً ، ولا يتكلمون بالكذب ، ولا يوجد في افواههم لسان غش » (صف ٣ : ١٣) ، وورد تقلا عن الرب ، وصفاً لشعب لاوي « الحق علم يوجد في شفتيه » (مل ٢ : ٦) ، وورد وصفاً للمختارين من جماعة المسيحيين « وفي أفواههم لم يوجد غش » (رؤ ١٤ : ٥) .

(سبحت عدم وجود عند داود كما لم يوجد عند عيسى عليه السلام)

القيس : ورد في أسفارنا وصفاً للمسيح « ولا وجد في فمه مكر » (ابط ٢ : ٢٢)

النقيض : بالمقابلة ورد في الأسفار المقدسة قول داود النبي لومع الماكرين لا تأفل » (مز ٢٦ : ٤)

(سبحت عدم وجود اثم من ايوب وشعب يعقوب ، كما يوجد من المسيح ، بلا فرق)

القيس : ورد في نبوءة عن المسيح « أحببت البر وأبغضت الاثم » (مز ٤٥ : ٧ وعب ١ : ٩)

النقيض : بالمقابلة ، ورد في الاسفار المقدسة قول ايوب « لن تتكلم شفتاي اثماً » (اي ٢٧ : ٤) ، وقول صفنيا النبي « بقية اسرائيل لا يفعلون اثماً » (صف ٣ : ١٣) ، وقول

٢٠ (واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم) الخ:

هنا أتذكر (والشيء بالشيء يُذكر) ، انه جرت محاورة بيني وبين الدكتور القسيس استيرلن الانكليزي ، صورتها : الكتابية

القس : (ان المسيح معصوم من الخطيئة ، بخلاف جميع أنبياء العهدين والقرآن ، فقد عزت هذه الكتب لكل واحد منهم خطيئة ، الأمر الذي نفهم منه ان المسيح امتاز بذلك عن غيره من الأنبياء جميعا ، ولهذا صح ان يكون وسيطا وشفيعا دون سائر الأنبياء والمرسلين)

الشيخ : بخلاف المسيح ، فانه ورد في اسفارنا المقدسة ، انه منزه عن الغش والمكر والعيب ، معصوم من الخطيئة والإثم ، وانه مستقيم بار ، ولهذا صح ان يكون وسيطا وشفيعا ، الأمر الذي امتاز به المسيح على سائر العالم !

الفقيه : وكذلك ورد في اسفاركم المقدسة ، شهود تظير هذه الخصال الشريفة ، لسيدنا المسيح عليه السلام ، الأمر الذي نتعلم منه أن المسيح لم يمتد بشيء مما ذكرت على غيره من اخوانه الأنبياء !

القس : (انه لأمر عجيب هذا القول الذي تقوله ، ولا أظن أنك

تقدر على إثباته صريحاً من أسفارنا ؟

النقيض : تقدر مضرتك أن تذكر صنف المزايا تباعاً ، واحداً بعد واحد ، والله الحميد يتبع كل مزية ذكرتها ، بما يفيد أنها ليست مزية للمسيح عليه السلام ، بل كما كانت له فقد كانت لعبيده ؟

(سبحت عدم وجود الغش من فم أيوب ونشائيل ؟
(وشعب اسرائيل وجماعة المختارين من المسيحيين)
(كما لا غش في فم عيسى عليه السلام بلا فرق)

القيس : ورد في البشرى عن المسيح ، وصفاً له « ولم يكن في فمه غش » (اشع ٥٣ : ٩)

النقيض : بالمقابلة ورد في الأسفار المقدسة أن أيوب قال عن نفسه « ان كنت قد سلكت مع الكذب ، أو أسرعت رجلي الى الغش ، ليزنني في ميزان الحق ، فيعرف الله كمالي » (اي ٣١ : ٥ و ٦) وأنه قال « ولا يلفظ لساني بغش » (اي ٢٧ : ٤) ، وفي الانجيل « ورأى يسوع نثنائيل مقبلاً اليه ، فقال عنه : هوذا اسرائيلي حقاً لا غش فيه » (يو ١ : ٤٧) ، وورد

« بقية اسرائيل لا يفعلون اثماً ، ولا يتكلمون بالكذب ، ولا يوجد في افواههم لسان غش » (صف ٣ : ١٣) ، وورد تقلا عن الرب ، وصفاً لشعب لاوي « الحق علم يوجد في شفتيه » (مل ٢ : ٦) ، وورد وصفاً للمختارين من جماعة المسيحيين « وفي أفواههم لم يوجد غش » (رؤ ١٤ : ٥) .

(سبحت عدم وجود عند داود كما لم يوجد عند عيسى عليه السلام)

القيس : ورد في أسفارنا وصفاً للمسيح « ولا وجد في فمه مكر » (ابط ٢ : ٢٢)

النقيض : بالمقابلة ورد في الأسفار المقدسة قول داود النبي لومع الماكرين لا تأفل » (مز ٢٦ : ٤)

(سبحت عدم وجود اثم من ايوب وشعب يعقوب ، كما يوجد من المسيح ، بلا فرق)

القيس : ورد في نبوءة عن المسيح « أحببت البر وأبغضت الاثم » (مز ٤٥ : ٧ وعب ١ : ٩)

النقيض : بالمقابلة ، ورد في الاسفار المقدسة قول ايوب « لن تتكلم شفتاي اثماً » (اي ٢٧ : ٤) ، وقول صفنيا النبي « بقية اسرائيل لا يفعلون اثماً » (صف ٣ : ١٣) ، وقول

بين الحقيقة للعوام ، وكم يخرجهم من التخبط والأوهام ، فلذلك حقا
يرى بعض الكتاب خطأ المسيح في هذا الإطلاق ، الذي أوقع الناس
في شبكة الضلال ، وهذا مخالف القرآن الكريم ، فانه يقيم أن ليس
للشيطان سلطة على الناس بسورة الوسوسة ، كما [redacted] ليقول
حكاية عن ابليس (وما كان لي عليكم من سلطان الا أن دعوتكم
فاستجبتم لي) (١٤ : ٢٢) ، وقد يتلى (وما كان له عليهم من سلطان
الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك ، وربك على كل
شيء حفيظ) (٢٤ : ٢١) ، وأما المس من قوله تعالى (يتخبطه الشيطان
من المس) (٢ : ٢٧٥) فمعناه الوسوسة التي يعبر عنها المجبرون
[redacted] وقبلهم الاسرائيليون (التجربة) ، فالمس والتجربة
[redacted] وقد فسر [redacted] شراح التوراة
كلمة (تسته) (تث ٦ : ١٦) (التجربة) ، [redacted] القرآن
حكاية عن ايوب أنه قال (أني مسني الشيطان بنصب وعذاب)
(٣٨ : ٤١) اي جربه بما يترتب عليه النصب والعذاب ، وقد
القرآن : (ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان)

تذكروا ، فاذا هم مبصرون) (٧ : ٢٠٠) ، [redacted] وصف المس
ص التجربة والوسوسة ، فنعلم من هذا أن ليس من القرآن تعليم
أن المجنون مس الشيطان ، بل العكس ان القرآن يقيم أن ليس
للشيطان سلطة على الناس (عقلا وايمانا) بسورة التجربة
المعبر عنها بالمس ، فـ[redacted] وان الكتاب الذي يقيم بأن
المجنون هو دخول الروح الشرير في جسم المجنون انما هو العهد الجديد
وانه هذا هو خطأ عتيد عامة الأطباء مع غربيين وشرقيين ، على
اختلاف أديانهم وثقافتهم ، لافرق في ذلك بين مسيحي وغيره ،
بل الأطباء المسيحيون هم في المقدمة المنكرين لذلك
والغريب ان الانجيل يقيم أن المصائب الشقية هي من
سلطان الشيطان ، فهو كذلك يقيم أن المصائب الجسدية
منه أيضا ، [redacted] كما قال بولس (قد حكمت ... أن
يسلم مثل هذا للشيطان لهلاك الجسد) (اكو ٥ : ٢-٥) ،
وورد في لوقا هكذا (وكان يعلم في احد المجامع في السبت

واذا امرأة كان بها روح ضعف ثماني عشرة سنة، وكانت منحنية، ولم تقدر أن تنتصب ألبتة، فلما رآها يسوع، ادعاها وقال لها: «يا امرأة انك محلولة من ضعفك»، ووضع عليها يديه، فمن الحال استقامت ومجدت الله، فأجاب رئيس المجمع، وهو مغتاظ، لأن يسوع أبرأ في السبت، وقال للجمع: «هي ستة أيام ينبغي فيها العمل، ففي هذه ائتوا واستشفوا، وليس في يوم السبت» - فأجابه الرب وقال: «يا مرائي، ألا يحل كل واحد منكم في السبت ثوره أو حماره من المذود، ويمضي به ويسقيه؟ وهذه وهي ابنة ابراهيم، قد ربطها الشيطان ثماني عشرة سنة، أما كان ينبغي أن تحل من هذا الرباط في يوم السبت؟» (لوقا ١٣: ١١-١٦).

والذي نصدق في قوله «قد ربطها الشيطان»، فقد نسب المرض المديد للشيطان، كما نسب الأطباء الأخيرة في موانع المرض الشديد للشيطان أيضاً، وكل هذا التعليم مخالف للكلام الرائع، الجميل والحقيقي، وأيضاً للقرآن الكريم الذي علّم أن ليس للشيطان سلطان على الناس بأكثر من التجربة الدينية

صنع احدى عشرة فضيلة مذكورة في الأناجيل كلها تشير إلى المسيح عليه السلام، وصورتها براءة فيما نعتقده وفيه من التدابير والكلام، وللأن نطلعك في الأناجيل، أخف جداً من الطعن في بيت كريم، من أوائل العزم الكبار في هذا دار بيت وبين القيس استيراد الإفلاطوني. وقد خطر في نفسه

وبعد هذا كله، فإنه قلت قد تكرر في الأناجيل ذكر أن المسيح أخرج الشياطين من الناس، فما معنى هذا؟ قلت معناه اذهاب سلطنة عليهم بالموعظة والتجربة، وبارتكاب الأعمال الدينية الشريفة وابطال ذلك بالهداية والارشاد، وقد وصف بعض اليهود ليوحنا المعمدان بقولهم [illegible] كذا ومجنون [illegible] شيطان» (متى ١١: ١٨)، ووصف المسيح بمثل ذلك، اذ قالوا له «انك سامري وبك شيطان» (يو ٨: ٤٨)، يريدون بذلك ان [illegible] من صدق النبيين الكريمين فيما [illegible] عن الحق، فهذا

يفسر لنا ما ورد في الإنجيل من اخراج المسيح الشياطين من الناس

(والاصحاح الحالي) :

أتذكر هنا ان بعض فضلاء المسيحيين، وقال ان المسيح قد فصله من دورة العالم برفعه بالجسد الى السماء. ~~ولم يكن~~ ~~لو كان هذا~~ ~~وقد قلت لك~~ ~~ان اصعد~~ ~~الى السماء حيا، وانه للآن~~ وهو للآن حي فيها ~~كما قلت~~ ~~عن~~ ~~السيد~~ (١٢: ١٢) — فقلت له وردت عنكم المقدسة أن «اختطف» صعد الى السماء حيا، وانه للآن حي فيها، وقد في التوراة أن «أخنوخ سار مع الله، ولم يوجد، لأن الله أخذه» (تك ٥: ٢٤)، فسر العلماء اللاهوتيون هذا الوقت بالرفع الى السماء، وعبر عنه في الرسالة العبرانية بالنقل، حيث قال «بالإيمان نقل أخنوخ، لكي لا يرى الموت، ولم يوجد لأن الله نقله» (عب ١١: ٥)، وورد في أسفاركم أيضا ان ايليا رفع للسماء حيا، وانه للآن حي فيها كما قلت، وفيها ما يبرأن ويتكلمان از مركبة من نار، وخيل من نار

فصلت بينهما، فصعد ايليا ~~في العاصفة~~ في العاصفة الى السماء، وكان اليشع يرى، وصار يصرخ «يا أبي يا أبي يا مركبة اسرائيل وفرسانها» ولم يره بعد» (٢ مل ٢: ١١ و ١٢)، هكذا أنتم تستقون ورق، وهكذا ليستقه اليهود أسلافكم، وتزيد اليهود عليكم، انه سينزل شخصيا حيا جبرا بجيء المسيح المنتظر لهم، بحكم قول ملاخي عن الله «ها أنا ذا ارسل اليكم ايليا النبي قبل مجيء اليوم العظيم والمخوف، فيرد قلب الآباء على الأبناء، وقلب الأبناء على آبائهم» (مل ٤: ٥)، ~~فهو~~ ~~ضمير الغائب~~ فيهودي النصيب، يبقى ان ~~اختطف~~ اختفوع وايليا، صعدا الى السماء، وأنهما لليوم حيان، كالمسيح في اعتقادكم، ~~وورد في~~ ~~اعتقادكم المقدسة من قول ميخا النبي الذي رأى الرب جالسا على~~ ~~كرسيه، وكل جند السماء وقوف لديه~~ فلا خصوصية للمسيح بهذا الأمر

وأما كلمة (الآية) فكثيرا ما عبر عنها التشريف، كما ورد في وصف الشهداء «أحياء عند ربهم» (٢: ١٦٩)، وقال الله المتقين في